



المصدر: الأهرام — رام

التاريخ: ١٩٧١/١/٢٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يطلب إنشاء بنك اجتماعي باسم عبد الناصر

تأمينات وقروض بغير فوائد لمن لا تشملهم القوانين

السادات يقدم مليون جنيه لرأسمال البنك من أموال التبرعات المرسلة للقائد الخالد

علم مندوب « الأهرام » ان الرئيس انور السادات قد طلب انشاء بنك جديد يكون هدفه اجتماعيا بالدرجة الاولى ، وقد طلب الرئيس الى الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة ان يضع مشروع هذا البنك ونظام عمله ، وقد قال الرئيس السادات للدكتور حجازي في تلخيص تصور له لهذا البنك « انه يهمني ان يكون هذا البنك بابا مفتوحا امام اى مواطن تفرض عليه ظروفه ان يتوجه اليه في اطار كريم »

وعلم مندوب « الأهرام » ان الرئيس انور السادات سوف يوجه مبلغ مليون جنيه من أموال التبرعات التي كان يطلقها القائد الخالد جمال عبد الناصر لتكون جزءا من رأسمال هذا البنك .

وكان الرئيس السادات قد وجد حساسا خاصا فتح جمال عبد الناصر للتبرعات التي كانت تصل باسمه ويطلب اصحابها توجيهها بمعرفته لاغراض الخير التي يختارها ، وكان المبلغ الذي يضمه هذا الحساب يزيد على مليونين من الجنيهات ، وكان القائد الخالد قد اودعها في بنك مصر وكان يوجه ربعها الى اجابة طلبات المواطنين الذين كانوا يلجأون اليه ويحس بحاجتهم الى المساعدة في تفرج ضائقة او في علاج او ما شابه ذلك من طوارئ الحياة .

وكان راي الرئيس السادات « استجابة لساعر عبد الناصر وعرفان له » ان ينظم هذا العمل وان يوضع في اطار يصل به الى جميع من يحتاجون اليه وفق قواعد محددة ومن هنا كان اتجاه الرئيس السادات الى فكرة البنك ، على ان يحمل هذا البنك — بهدفه الاجتماعي — اسما « جمال عبد الناصر » .

وقد تحدث الرئيس السادات عن الفكرة مع الدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء وكانت الخطوط الاساسية التي وضعها الرئيس السادات لوزير الخزانة لكي يضع على اساسها تنظيم المشروع على النحو التالي

① ان يقوم البنك بعمل تأمين لكل الذين لا تنطبق عليهم قوانين المعاشات ومن ذلك على سبيل المثال كل الفنانين ، وقد طلب الرئيس في هذا الصدد الى وزيرى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاعلام والثقافة ان يدرسا كيفية اسهام وزارتيهما في مشروع التأمين على الفنانين سواء باسهام مباشر من الوزارتين او استقطاع معقول من اجور الفنانين بحيث تكون لهم مشاركة ايجابية في التأمين على انفسهم ولاتكون التأمينات عليهم مجرد منحة تعطى لهم .

② ان البنك على نفس المثال يستطيع ان يقوم بنفس الشيء مع الحرفيين الصغار الذين يواجهون مخاطر في الشيخوخة او تواجه اسرهم ظروفها مجهولة في حالة اية مفاجآت تعرض لحياتهم سواء بالمرض ③ ان هذا البنك يستطيع ان يقدم لمز يشاء من المواطنين ، ووفق اشتراطات ودراسات معقولة ، قروضا بغير فوائد على الاطلاق .

④ انه يمكن التوسع في الفكرة بحيث يتم التاكيد خلال سنوات من ان كل مواطن يغطيه بشكل ما نوع من انواع التأمين الشامل بمعنى ان يتمكن البنك من الوصول الى كل الذين لاتصل اليهم قوانين التأمين المعمول بها حاليا في الدولة وبحيث لايشعر اي مواطن في اي موقف من المواقف « انه يواجه بابا مسدودا » .

وعلم مندوب الاهرام ان الدكتور عبد العزيز حجازي سوف يقدم الى الرئيس الجمهورية مشروع انشاء البنك الجديد وتنظيمه في الاسبوع المقبل ■